

كوبا تختصم تل أبيب أمام الجنائية الدولية ضد إسرائيل بالانضمام لدعوى جنوب إفريقيا



الجمعة 17 يناير 2025 م

أعلنت محكمة العدل الدولية، أن كوبا أودعت لدى قلم المحكمة، مستندة إلى المادة 63 من النظام الأساسي للمحكمة، إعلاناً بالتدخل في القضية المتعلقة

بتطبيق اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها في قطاع غزة والمعروفة بـ(جنوب إفريقيا ضد إسرائيل).

وسبق أن انضم تامبيبا مسبقاً إلى دعوى جنوب إفريقيا لمساندتها، وأعلنت المكسيك وتشيلي إحالة ملف الحرب الإسرائييلية على قطاع غزة إلى المحكمة الجنائية الدولية، للتحقيق في جرائم "إسرائيل"، التي باتت محاصرة "بالأشغال" الدرة حول العالم.

وأعلن الداعي السويسري تقديم شكوى جنائية ضد رئيس الكيان الصهيوني يتضاد هرتزوج خلال مشاركته في منتدى دافوس العالمي، وأعلنت إندونيسيا تقديم دعوى قضائية أمام محكمة العدل الدولية لمحاكمة "إسرائيل" بتهمة ارتكاب إبادة جماعية في غزة.

وبموجب المادة 63 من النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، فإنه كلما كان هناك شك في تفسير اتفاقية تكون دول أخرى غير الدول المعنية بالقضية طرفاً فيها، فإن لكل من هذه الدول الحق في التدخل في الإجراءات، وفي هذه الحالة، فإن التفسير الذي يعطيه حكم المحكمة يكون ملزاً لها على قدم المساواة.

وأوضحت المحكمة أنه "في الاستفادة من حق التدخل الذي تمنه المادة 63، تعتمد كوبا على وضعها كطرف في اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها المؤرخة 9 ديسمبر 1948"، مشيرة إلى أن كوبا "وفي إعلانها، ستقدم تفسيرها للمواد الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والثامنة والتاسعة من الاتفاقية".

وبموجب المادة 83 من قواعد المحكمة، تمت دعوة جنوب إفريقيا وإسرائيل إلى تقديم ملاحظات مكتوبة بشأن إعلان التدخل الكوبي.

وصدر بيان عن رئاسة جنوب إفريقيا حول تسليم مравعات جديدة مع وثائق إثبات شروع الكيان الصهيوني في إبادة غزة لمحكمة العدل الدولية في لاهاي وتبعد بيان وزير الخارجية الأيرلندي بدين حظر عمل وكالة غوث اللاجئين من طرف حكومة الكيان.

وكانت جنوب إفريقيا قد أقامت في 29 ديسمبر من العام 2023، دعوى قضائية ضد الاحتلال الصهيوني بتهمة الإبادة الجماعية، وانضممت عدة دول إلى القضية، بما في ذلك نيكاراغوا وكولومبيا وليبيا والمكسيك وفلسطين وإسبانيا وتركيا وأيرلندا.

وفي ديسمبر الماضي، كشفت رئيسة المحكمة الجنائية الدولية توموكو أكانى أن قضاة المحكمة يتعرضون "لتهديدات خطيرة وقد صدرت ضدهم مذكرات اعتقال من عضو دائم في مجلس الأمن الدولي فقط لأنهم مارسوا واجباتهم القضائية بإخلاص واجتهاد، كما لو أن المحكمة منظمة إرهابية!".

وهو الدور الذي سعت له الولايات المتحدة وأعوانها في بريطانيا

<https://twitter.com/Meemmag/status/1863969442209644873>

حيث قالت وزارة الدفاع البريطانية إن طائرات التجسس البريطانية العاملة فوق غزة تقوم بجمع الأدلة وتسليمها للمحكمة الجنائية الدولية، ونشرت صحف بريطانية وأمريكية تحليل بيانات يكشف أن بريطانيا نفذت العدد الأكبر من رحلات المراقبة الجوية فوق غزة مقارنة بأي دولة أخرى، آلاف رحلة عسكرية خلال عام 2023 ودعم الغرب إجمالاً "إسرائيل" به.